وأربعينَ»[(١)].

٥٣١ ـ باب كيف أنت؟

١١٣٢ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بن أبي طلحةَ، عن أنسِ مالكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه، وسَلَّمَ عليهِ رجلٌ، فردَّ السَّلَامَ، ثم سألَ عمرُ الرَّجُلَ: كَيْف أَنْتَ؟ فقالَ: أَحْمَدُ اللَّهَ إِليكَ. فَقالَ عمرُ: «هذا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ»[(٢)].

٥٣٢ ـ باب كيف يُجيب إذا قيل له: كيف أصبحتَ؟

١١٣٣ ـ حدَّثنا أبو عَاصم، عن عبدِ الله بنِ مسلم، عن سلمةَ المكّي، عن جابرِ بنِ عبد اللَّهِ: قيلَ للنَّبِيِّ ﷺ: كَيفَ أَصْبَحتَ؟ قَال: «بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لم يَشْهَدُوا جَنَازَةٌ، وَلَمْ يَعُودُوا مَرِيضاً»[(٣)].

١١٣٤ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصَّباح قال: حدَّثنا شريكٌ، عن مُهاجِرٍ ـ هو:

---

(١) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (١١٢٢) المتقدم ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٩) مرفوعاً عن فضيل بن عياض.
والطبراني ـ كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٦) ـ في «الأوسط» عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. قال الهيثمي: وفيه: رشدين بن سعد: وهو ضعيف، وقال الطبراني: لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد اهـ.
قال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً، وثبت مرفوعاً.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٧١٠) بلفظ: «بخير من رجل لم يصبح صائماً، ولم يعد سقيماً» وأخرجه بلفظه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣٦) و(٧/ ٦) اهـ. قال الألباني في تخريجه: حسن لغيره اهـ. وحسن الجيلاني رواية أبي يعلى عن ابن عباس اهـ. (٢/ ٥٦٧).
ومعنى الحديث: أصبحت على حالة تَفْضُل حالة من لم.... اهـ. والله أعلم.

الصّائغ ـ قالَ: كنتُ أجْلِسُ إلى رجلٍ مِنْ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ ضَخْمَ مِنَ الحَضْرَمِيينَ، فَكَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قال: «لاَ نُشْرِكُ بِاللَّهِ»(١).

١١٣٥ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا ربعيُّ بنُ عبد الله بن الجَارُودِ الهذليّ قال: حدَّثنا سيفُ بنُ وهبٍ قال: قال لي أبو الطفيلِ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قلت: أنا ابْنُ ثلاثٍ وثلاثين. قال: أَفَلاَ أحدِّثُكَ بحديثٍ سمعتُهُ مِنْ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ؟ إنَّ رَجُلاً مِنْ مُحَارِبٍ خُصَفة(٢)، يُقَالُ لهُ: عَمْرُو بنُ صُليع، وكانتْ لَهُ صحبةٌ، وكانَ بِسنِّي يومئذٍ وَأَنَا بِسنِّكَ اليَوْمَ: أَتَيْنَا حُذيفةَ فِي مَسْجِدٍ، فقعدتُ في آخر القَوْمِ، فانْطلَقَ عَمْرٌو حتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قالَ: كيفَ أَصْبَحْتَ؟ أو كيفَ أمسيتَ يا عبدَ اللَّهِ؟ قال: أَحْمَدُ اللَّهَ. قالَ: ما هَذهِ الأحاديثُ الَّتِي تَأْتِينَا عنكَ؟ قال: وما بلغَكَ عنّي يا عَمْرو؟ قال: أحاديثُ لم أَسْمَعْهَا! قال: إني واللَّهِ لو أُحَدِّثُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ ما انْتَظَرْتُمْ بِي جَنْحَ هَذَا اللَّيْلِ(٣)! ولَكنْ يَا عَمْرُو بْنَ صُلَيع إِذَا رَأَيْتَ قَيْساً تَوَالَتْ بِالشَّام فالحَذَرَ الحَذَرَ، فواللَّهِ لا تَدَعُ قَيْسٌ عَبْداً للَّهِ مُؤْمِناً إلا أَخَافَتْهُ أو قَتَلَتْهُ، وَاللَّهِ لَيَأْتَيِنَّ عليهِمْ زَمَانٌ لا يمنعُونَ منه ذَنَبَ تَلْعةٍ(٤). قالَ: ما يَنْصِبُكَ(٥) على قَوْمِكَ يَرْحمُكَ اللَّهُ؟ قالَ: ذَاكَ إِلَيَّ. ثُمَّ قَعَدَ(٦).

---

(١) حسن إسناده موقوفاً الألباني في تخريجه.

(٢) أي: محارب بن خصفة، ومحارب كثير؛ منهم: مَنْ هو ابن قيس عيلان، وهو المراد هنا. اهـ. الجيلاني (٢/ ٥٦٩) وفي «المستدرك» (٤/ ٤٦٩ـ ٤٧٠): «مضر» بدل «قيس».

(٣) جَنْحَ: هبوط وقدوم الليل، المراد: أنه لو حدثتكم بأحاديث الفتن وما فيها من بيان للأخطاء والمخطئين لحنقتم عليّ ولقتلتموني اهـ. والله أعلم.

(٤) التَّلْعة: سيل الماء من علو إلى سفل، وما انحدر من الأرض، وما أشرف منها. اهـ. «النهاية» «تلع». أي: لا يتركون شيئاً ولو كان مما تحمله السيول أو تُسقطه المخدِّرات من التوافه.

(٥) في الأصل «ما نصرك». والتصحيح من تاريخ ابن عساكر (٢٦/ ٨٦).
ولعل المراد بها: ما يجعلكم حانقاً أو غاضباً على قومك؟ والله أعلم.

(٦) أخرجه الحاكم بلفظ مقارب في «المستدرك» (٤/ ٤٦٩ـ ٤٧٠) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط البخاري ومسلم. وأخرجه (٤/ ٤٧٠) عن عمرو =